

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 183 @

383 أبو هاشم الجبائي .

أبو هاشم عبد السلام بن أبي علي محمد الجبائي بن عبد الوهاب بن سلام بن خالد بن حمران بن أبان مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه المتكلم المشهور العالم ابن العالم كان هو وأبوه من كبار المعتزلة ولهما مقالات على مذهب الاعتزال وكتب الكلام مشحونة بمذاهبهما واعتقادهما وكان له ولد يسمى أبا علي وكان عامياً لا يعرف شيئاً فدخل يوماً على صاحب بن عباد فظنه عالماً فأكرمه ورفع مرتبته ثم سأله عن مسألة فقال لا أعرف نصف العلم فقال له صاحب صدقت يا ولدي إلا أن أباك تقدم بالنصف الآخر .

وكانت ولادة أبي هاشم المذكور سنة سبع وأربعين ومائتين وتوفي يوم الأربعاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة إحدى وعشرين وثلثمائة ببغداد ودفن في مقابر البستان من الجانب الشرقي وفي ذلك اليوم توفي أبو بكر محمد ابن دريد اللغوي المشهور وسيأتي ذكر والده إن شاء الله تعالى رضي الله عنهم أجمعين .

وحمران بضم الحاء المهملة وسكون الميم وفتح الراء وبعد الألف نون .

وأبان بفتح الهمزة والباء الموحدة وبعد الألف نون .

والجبائي بضم الجيم وتشديد الباء الموحدة هذه النسبة إلى قرية من قرى البصرة خرج منها جماعة من العلماء هكذا قاله السمعاني في كتاب الأنساب